Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أعني أنك تزهرين وتصبحين نضرةً عند قدوم الربيع. إنك حقاً "تزهرين" كما يقولون أو "مزهرة"، بل ناضرة كقصة الصبايا "لبروست". فاللون الورديّ يكسو وجنتيك، والنورُ يُشعُّ من عينيك، وشعرك الناعم صقيلٌ برّاقٌ، وأسنانك اللؤلؤيةُ متلألئةٌ، حقاً، يودُّ المرء أن يعرفَ ماذا فعلتِ حتى أصبحْتِ جميلة وسعيدةً هكذا؟!!.

ـ يا حبيبي، لم أفعل شيئاً ألبتَّة. لقد كان يوماً عادياً ـ أي أنه لم يحدث شيء جديد أو غير عادي. يومٌ روتيني عادي تماماً لا أكثر ولا أقل. قبل كل شيء ذهبت لزيارة "ديريس" التي فتحت محلها الجديد. عملٌ ناجحٌ للغاية. لا شيءَ أمامك سوى البلاستيك والزجاج والفولاذ.

ما أن دخلت إلى المحل، حتى توجَّهت فوراً نحو "ديريس" وقلت لها إني أشعر بتعاسة شديدة، لأن ربيع السنة فاجأني، وليس عندي سوى ثيابي من العام الماضي.

كنت أشعر بالحرج عندما خرجت من البيت. هل تعرف ماذا فعلت "ديريس"؟ لقد طلبت مني أن أغلقَ عينيَّ. توجهت بي إلى أحد الأبواب ودفعتني داخل إحدى الغرف، ثم طلبت مني أن أفتح عيني ثانية. فعلتُ ذلك. ونتيجة شعوري نحوها بالامتنان طوَّقتُها بذراعيَّ وعانقتها.

تصور. لقد كان يوجد على طاولة كبيرة أنواعُ شتى من السراويل القصيرة والطويلة والفضفاضة. إلى جانب ذلك، وفي أرجاء الغرفة، كانت هناك ثيابٌ لا حصر لها معلّقة على مشاجب من كل الأنواع والأشكال. حقاً